

عقب هجوم الإعلامى السعودى داود الشريان على عدد من الدعاة السعوديين واتهامهم بـ"التغريب بالشباب وتوريطهم فى الذهاب إلى سوريا"، رد كل من الشيخ: البريك، والعودة، والفراج، والعرعور؛ على هذه التصريحات.

حيث قال الشريان خلال حديثه فى حلقة برنامجه "الثامنة مع داود" - الذى يعرض على قناة "إم بي سي" - : "سلمان العودة ومحمد العريفي.. سعد البريك.. أنتم أبطال التويتير، غررتم بأولادنا وذهبوا للجهاد، أنتم المسؤولون، وغررتم بأولادنا منذ أيام أفغانستان.. أنتم تشحنونهم وتقتلونهم".

وتابع الشريان قائلاً: "الشيخ صالح الفوزان لما تحدث عن الحرب السورية وذكر أنها موطن فتنة، صمت سلمان العودة ومحمد العريفي وسعد البريك ومحسن العواجي، ويدورون حول الحمى، أنتم من غرر بأبنائنا ويجب أن تحاسبوا ويحاسبكم المجتمع، من الحرب الأفغانية وأنتم تشحنون أبناءنا وترجون بهم فى حروب كافرة، لا نعلم من بدأها ومن الذى سينهيها".

واستطرد فى ادعاءاته متطاولاً على الشيخ السورى عدنان العرعور: "كل واحد من هؤلاء الدعاة يغرد فى تويتير، ويحرضون الشباب على الجهاد و(الداعية السورى) عدنان العرعور يطبل لهم، من الذى أتى بالعرعور للبلد؟ وكيف للفنونات الدينية أن تستضيفه؟".

ورداً على هذه التصريحات، قال الشيخ الدكتور سعد البريك فى تسجيل مصور بثه على حسابه بموقع تويتير: "اتفقنا على ما اتفق عليه العلماء ومنهم الشيخ عدنان العرعور أنه من لم يكن لديه قدرة نوعية فلا يذهب ولا يكون كلاً ولا عبثاً.. هل تفهم؟!".

وأضاف الداعية السعودى: "الأمر الآخر؛ قلنا: من لديه قدره نوعية وخبرة دقيقة جداً؛ هذه يحتاجها إخواننا". وتساءل مستنكراً: "لماذا ندور حول المال ثم نزعج؟".

وتابع البريك: "السؤال: ماذا قدم الذين يطرحون هذا الطرح الباهت؟ والله يا أخى هذا الطرح ممتع جداً ومريح لحزب الشيطان والصفوية".

من جانبه، هدد الشيخ سلمان العودة - الداعية السعودى المعروف - بمقاضاة الشريان، وقال فى تغريدة له عبر صفحته بموقع التدوينات القصيرة "تويتير": "أخى داود؛ رأيى منع الذهاب لسوريا أو غيرها، وعليك الاعتذار علناً أو الإثبات، أو الاستعداد للمحاكمة".

فيما عقب الشيخ الدكتور محمد الفراج - أستاذ الحديث المشارك بجامعة القصيم - على تطاولات الشريان قائلاً: "ذكرني بالمثل المشهور: (لا يرمى بالحجارة إلا الشجر المثمر)! وهجومه هروب وتغطية لفشله وفشل برنامجه!". وأضاف: "للشيخ الكريم عدنان العرعور نعرى عن ودنا واعترافنا بجهوده فى وجه الرفض، واعتذارنا عن بذات وسفاهات سفهاء، ونقول: الشريان لا يمثلنا".

كما أطلق الشيخ الفراج وسماً بعنوان # "الشريان لا يمثلنا"، ودعا مغردى تويتير للانضمام إليه كمبادرة للرد على تصريحات داود الشريان.

من جهته، رد الشيخ السورى عدنان العرعور، مثنياً موقف الدعاة الذين ردوا على تصريحات الإعلامى بقناة الـ"إم بي سي" وعقب قائلاً: "أتقدم بجزيل الشكر للشعب السعودى النبيل بعامة، وللذين وقفوا وقفة الحق وردوا تهم المفترين، وأخص منهم الشيوخ: الفراج والبريك، وأخى عبدالعزيز قاسم، ومحمد الجدلاى".

وأضاف رداً على تصريحات الإعلامى بقناة "إم بي سي": "ما يقوم به بعضهم من التشويش على الدعم إنما يخدم أعداء الإسلام والإنسانية لتجفيف منابع على من يتضورون جوعاً ويموتون برداً، فأغيطوهم باستمراركم". وقال العرعور على حسابه بتويتير: "حين ترى مفترياً يتحرش بالعلماء والدعاة، فاعلم أنه يريد أن يرفع خسته، أو يشهر نفسه، أو ينفذ أمر غيره، فليس له دواء إلا القضاء".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/01/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com